الجهاد

مجلة الجهاد، السنة الاولى – العدد الرابع رجب ١٤٠٥هـ – ٢٢مارس ١٩٨٥م
(الطبعة الثانية)



فاستبقوا الخيرات

رسالة الى كل مسلم في الأرض

شجاعة ورحمة

ترقبوا

الكتـاب الجديـد

للدكتور عبدالله عزام

الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان

قال الله عزوجل: «انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون» التوبة ٤١.

١ ـ هل القتال في أفغانستان وفلسطين وغيرهما من بلاد المسلمين التي تعرضت للغزو فرض عين أم فرض كفاية ؟

٢ ـ هل يمكن تطبيق النفير عملياً في هذه الأيام ؟

٣ ـ هل نجاهد وليس هنالك قائد واحد ؟

٤ ـ هل نقاتل في أفغانستان والقادة مختلفون ومتفرقون ؟

٥ ـ هل يقاتل المسلم وحده إذا قعد الناس ؟

٦ ـ هل نستعين بالكفار إذا كنا ضعافاً ؟

٧ ـ هل نقاتل مع مسلمين ليسوا على مستوى مقبول من التربية ؟

٨ ـ هل نبدأ بأفغانستان أو بفلسطين ؟

من منشورات
جامعة الدعوة والجهاد
بيشاور: ص. ب ٥٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)

احمد شاه ((اوریا)) وحدت یار
Ahmad Shah Vahdat Yar

مجلة اسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

تصدرها دار الجهاد في بيشاور

في هذا العدد

العنوان البريدي

الجهاد
جامعة بيشاور
ص.ب ٨٠٢ ـ تليفون ٧٦٢٩٤
بيشاور ، باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O.BOX 802 Tel. 76294
PESHAWAR PAKISTAN

كلفة النسخة :
نصف دولار مضافا اليها أجرة البريد

الاشتراك السنوي
٢٠ دولار للدول العربية ،
٢٥ دولار لبقية دول العالم ،

كلمة الجهاد . . . . كلمة الجهاد . . . . كلمة

فاستبقوا

انها فرص يسوقها الله عز وجل للبشر لاغتنامها ، وقد لا تتكرر، وهي أسواق تعقد ثم تنفض، يربح فيها من يربح ويخسر فيها من يخسر . والمسلم سباق للخير، لا يدع لحظة من لحظات حياته تمر دون فائدة — والزمن له قيمة كبرى في حياة المسلم ، بل الزمن هو حياة الانسان، ولذا فقد كانوا يقولون : الوقت من ذهب ولكن الوقت أغلى من الذهب لأن الوقت هو الحياة والحياة لا تقدر بثمن .

وكما قال الوزير الصالح يحيى بن هبيرة :

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه
وأراه أسهل ما عليك يضيع

ولقد كان سلفنا الصالح حريصين على وقتهم حتى تركوا لنا هذه الثروة الضخمة التي حفظ الله بها الاسلام وحمى بها هذا الدين من الضياع .

فابن الجوزى مثلا بلغت مؤلفاته خمسمائة وتسعة عشر مصنفا ، منها ما هو عشرون مجلدا ، قال ابن رجب في ذيل — طبقات الحنابلة ٤١٢/١ (... قال الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزى لا يضيع من زمانه شيئا ، يكتب في اليوم أربعة — كراريس ويرتفع له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلدا الى ستين) .

(وقيل أنه جمعت الكراريس التي — كتبها ابن الجوزى وحسبت مدة عمره فقسمت على المدة ، فكان ما خص كل يوم منها تسعة كراريس) تتمة المختصر في أخبار البشر ٢١٨/٢ .

ونقل القمي في الكنى والألقاب ٢٤٢/١ (أن براية أقلام ابن الجوزى التي

الخبرات

كتب بها الحديث جمعت فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ففعل ذلك فكفت وفضل منها) .

وهذا الامام البيهقي ألّف ألف جزء ومكث يصوم ثلاثين عاما ، وهذا القاضي أبو بكر بن العربي، ألف تفسيره في ثمانين ألف صفحة وترك ابن أبي الدنيا ألف مؤلف .

وكتب ابن عساكر (تاريخ دمشق) في ثمانين مجلدا

وكتب ابن شاهين ثلاثمائة وثلاثين كتابا منها التفسير في ألف جزء وترك ابن حزم أربعمائة مجلد تشتمل على قرابة ثمانين ألف ورقة ، وكتب الحاكم ألفاً وخمسمائة جزء وهو صاحب المستدرك.

وكتب ابن تيمية حوالي خمسمائة مجلد .

وكتب ابن القيم حوالي خمسين مجلدا .

وكان ورد القاضي أبي بكر الباقلاني كل ليلة عشرين ترويحة ولا ينام حتى يكتب خمسا وثلاثين ورقة من حفظه .

وهذا أشرف التهانوي المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ قد مات عن احدى وثمانين عاما ترك فيها مؤلفات زادت على الألف مؤلف .

وصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ) . رواه البخاري في صحيحه ٢٢٩/١١ والترمذي ٣٧٧/٣ .

والمقصود أن غالب الناس لا ينتفعون بالصحة والفراغ :

"تتمة" كلمة الجهاد

قال رجل لعامر بن عبد القيس ، (أحد التابعين الزهاد) كلمني، فقال عامر : امسك الشمس . يعني أوقف لي الشمس واحبسها عن المسير حتى أكلمك .

وقد روى أن أبا يوسف كان في النزاع والذماء (بقية الروح) وكان يناقش من حوله ببعض المسائل الفقهية.

وما أجمل كلام أمير الشعراء شوقي
دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثوان

وقال ابن نباته السعدى :
أعاذلني على إتعاب نفسي
ورعيي في الدجى روض السهاد
اذا شام الفتى برق المعالي
فأهون فائت طيب الرقاد

وقد ألف الاستاذ جميل العظم الدمشقي المتوفى سنة ١٣٥٢ كتابا أسماه (عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفا فأكثر) فذكر فيه خلقا كثيرا منهم : (ابن جرير الطبرى وابن الجوزى والنووى وابن سينا ، والغزالي وابن حجر العسقلاني، والبدر العيني والسيوطي وابن تيمية وابن القيم وعلي القارى والمناوى — وعبد الغني النابلسي وعبد الحي اللكنوى و ...)

أيها الأخوة : هؤلاء سلفنا الطالح قد قدموا ما قدموا وكانت حياتهم نذرا للاسلام وخدمة المسلمين .

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

كل هذا منقول من كتاب الشيخ عبد الفتاح أبي غدة (قيمة الزمن — عند العلماء) .

يا معشر الشباب : ان لم تعبدوا ، اليوم فمتى تعبدون ؟ وان لم تجاهدوا الآن فماذا تنتظرون؟ الا تنتظرون —

مرضاً أو صدمة أو موتاً ؟

اذا لم يكن من الموت بد

فمن العجز أن تموت جباناً

، استمع الى وصية نبيك صلى الله عليه وسلم (اغتنم خمساً قبل خمس، حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك). حديث صحيح رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس .

لماذا تدخر هذا اللحم الذى وهبك الله اياه ،ولماذا تضن به ؟ وهذا العزم الذى منحك الله ، لماذا تدخره ؟ وهذه العظام المتينة تنتظر حتى تسرق وتضعف وتأكلها الديدان .

هذه الحياة قصيرة ، والميتة واحدة ، فاحرص أن تكون لله وفي الله ... ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون)

من يحفظ الأعراض اذا تعرضت للانتهاك ؟ من يزود عن المقدسات اذا ديست من يحمي الأطفال والنساء والمستضعفين؟ من للقيم والمبادىء ؟ من لدين الله ان يرفعه اذا تخليتم ؟ أفنيت يا مسكين عمرك بالتأوه والحزن وقعدت مكتوف اليدين تقول حاربني الزمن، ان لم تقم بالعبء أنت فمن يقوم به اذن ؟

يا أيها الأخوة : ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، وان الفرص الثمينة لا تتكرر، وان فرصة أفغانستان لانظير لها في الأرض ميدان واسع تؤدى به فريضة الجهاد ، قمم شاهقة تتنفس فيها الصعداء ، نماذج فذه تستعيد بها قصص السلف ، فهل تستطيع أن تؤدى الفريضة الا في هذه الأرض؟ هل آثرت العيش تحت لذع السياط، أنفاسك مكتومة ، نبضاتك معدودة وحركاتك مرصودة ؟ قد لا تستطيع أن تؤدى الجماعة في المسجد خمساً خوفاً من الذين يكادون يزلقونك

تتمة كلمة الجهاد

بأبطارهم .

لقد فاتتنا فرصة ١٩٦٧/ ١٩٧٠ م حيث الحدود مفتوحة عبر نهر الأردن — كنت أثناءها أخطب الجمعة فوق المنبر وأنا أتكيء على سلاحي (الكلاشنكوف) ، كنا نمشي في شوارع عمان وفي الجامعة الأردنية والمسدس لا يفارقنا . كنا نمشي على الأرض بأجسادنا ولكن — أرواحنا معلقة بالملأ الأعلى، وكانت سيارتنا تمر من شوارع إربد وفوقها ينتصب الرشاش أو مدفع الهاون .

ثم مضت الفرصة وأصبحنا نتحسر على تلك الفرصة الفريدة التي أضعناها وأصبح اقتناء رصاصة أو مسدس جريمة يقدم صاحبها الى المحكمة العسكرية . وأصبحنا كالخوالف لا نملك سوى الحوقلة والهمهمة والأنات والحسرات تحت مطارق العذاب وكابوس الظلم ، وليس بيننا وبين النساء فرق .

أيها الأخوة: (سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض ...)

(يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) .

أيها الأحبة : أيها الشباب ، يا أبناء هذا الدين، يا أنصار هذه الشريعة : لا تضيعوا فرصة أفغانستان على أنفسكم كما ضاعت عليكم فرصة ١٩٦٩ في غور الأردن .

أقبلوا تمنح لكم عزة الدنيا والآخرة ، واطلبوا الموت توهب لكم — الحياة وان الأمم التي عاشت وسادت هي الأمم التي تحسن صناعة الموت . ومن حرص على الدنيا أذلته ومن أذلها أكبت على أقدامه .. فأقبلوا على الله (والله معكم ولن يتركم أعمالكم)، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك .

...سقوط الطغاة



الله أكبر، جند الله قد ثاروا ... الله أكبر، والطغيان منهار
مهما تجبر في هذي الدنى بشر ... فجهادنا ماض، والسيف بتار
يا منجل الروس لن تغنيك مطرقة ... يا موطن الكفر لن تحميك أسوار
لن نترك الطاغوت يبني صرحه ... لن يستقر بأرضنا الأشرار
ما دام في القلب ايمان يحركنا ... وشباب دعوتنا للحق أنصار

لن يجرؤ الكفر أن يختال في بلدي ... لا لن يقيم بأرض الحق كفار
هذي كتائب جند الله قد قدمت ... لتطهر الأرض من أدناس من جاروا
ما ان تداعى الى أسماعهم: هبوا ... حتى رأيتهم للحرب قد طاروا
تهفوا قلوبهم للقاء خالقهم ... بوجوههم عزم، في القلب اصرار
لم يثنهم عن غمار الحرب خوف أذى ... رجل العقيدة لا تثنيه أخطار

والهالك "السادات" مات بثأرنا ... من لم نصبه تدكه الأقدار
أما "تشيرنسكو" فبأس الله أهلكه ... يتبعه "ريغان" والمأوى هو النار
لا دولة عظمى في عرف دعوتنا ... للباطل الخزي والخسران والعار
ان لم يكن ثأرنا طالته أيدينا ... يثأر لنا الله، ان الله جبار
كم من طغاة الأرض قد سفكوا الدما ... والموت يأخذهم والحبل جرار

(أبو أسامه)

أخبار الولايات

شهدت أرض أفغانستان في الفترة من ١/١١ - ٨٥/١/٣١ اشتباكات دموية بين المجاهدين وقوات الكفر الأحمر - وفيما يلي تلخيص الأخبار التي وصلتنا من خنادق القتال:

رئاسة الجمهورية تتعرض لهجوم المجاهدين

ولاية كابل

الأنباء الواردة من مدينة كابل عاصمة أفغانستان تفيد بأنه قد وقعت المعارك الآتية بين المجاهدين - وقوات الكفر الأحمر في هذه المدينة،

(١) في ١/١٣ قام المجاهدون بهجوم بالصواريخ (أرض - أرض) على مقر رئاسة الجمهورية، حيث أسفر عن خسائر فادحة للعدو.

(٢) في ١٤و ١٥و ٨٥/١/١٦ قام الأخوة المجاهدون بمهاجمة منطقة (وزير أكبر خان) في العاصمة بواسطة صواريخ أرض - أرض مما أسفر ذلك عن مقتل عدد كبير من أعداء الاسلام في تلك المنطقة.

(٣) وقعت اشتباكات دموية بين الأخوة المجاهدين والقوات الروسية في مديرية (سروبى) حيث أسفرت عن مقتل ١٥ من - جنود الجيش الأحمر وَاصابة ١٥ منهم بجراح، هذا وقد تحطمت خلال هذه المعركة سيارة عسكرية للعدو.

تحطيم "٤" دبابات روسية

...يات الأفغانية

ولاية بغلان

— وقعت في مناطق مختلفة من ولاية بغلان أربعة معارك دامية بين المجاهدين وقوات الغزو الروسية — أسفرت عن الخسائر الآتية للعدو في الأرواح والعتاد :

(١) مقتل عدد كبير من جنود الجيش الأحمر والشيوعيين الأفغان.

(٢) تحطيم ٤ دبابات روسية .

(٣) تحطيم ٩ من وسائل النقل الروسية ، هذا وقد انضم جندي روسي اسمه (ايغورو يالنتين) الى المجاهدين بعد



الصورة من "حاج"

قتل ضابطه الروسي، وذلك في مديرية بلخمر بولاية بغلان.

مقتل مستشار روسي

ولاية فرح

تكبد العدو الروسي خسائر جسيمة خلال فترة ١١ ـ ٣١ يناير ١٩٨٥م في المعارك التي خاضها ضد المجاهدين وهذه اشارة الى بعضها :

(١) مقتل عدد ضخم من القوات الروسية واصابة بعضهم بجراح.

(٢) تحطيم سيارتين عسكريتين من طراز (جيب).

(٣) تحطيم شاحنة روسية.

(٤) احراق جهاز لاسلكي للعدو.

هذا وقد انضم أربعة من جنود الحكومة الى المجاهدين.

انضمام أحد الجنرالات إلى المجاهدين

ولاية بكتيا

خلال المعارك العديدة التي وقعت بين المجاهدين وجنود الاحتلال الروسي في الفترة ما بين ١١ الى ٣١ يناير الماضي في محافظة بكتيا، تكبد العدو الخسائر الآتية في الأرواح والعتاد :

(١) مقتل ٧٥ من الروس وعملائهم الملحدين بما فيهم الضباط التالية أسماؤهم :

ـ الملازم أول زين الله نائب ـ قائد مجموعة ٢ من لواء جاجي.

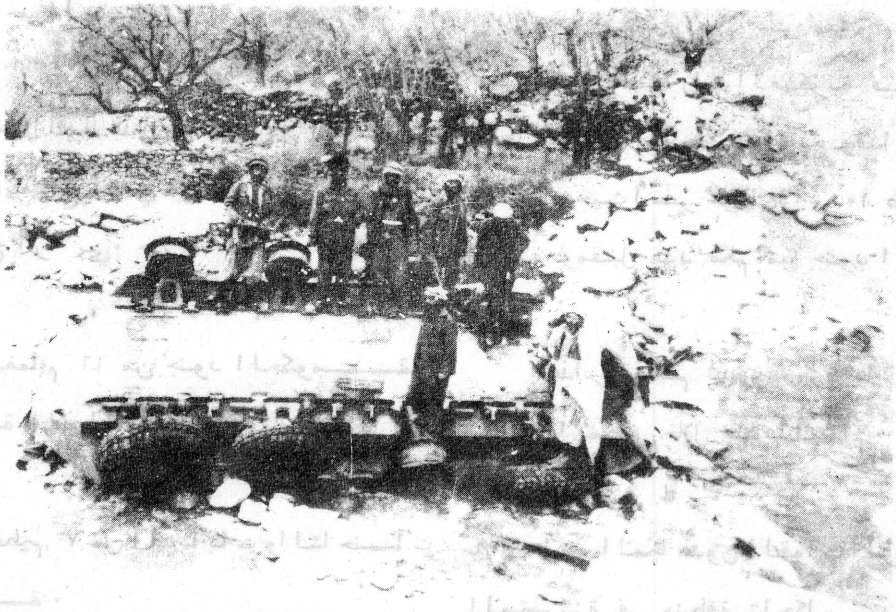
ـ نائب قائد فرقة خوست في الشئون السياسية وهو من الشيوعيين ـ الكبار.

- ثمانية من الضباط في فرقة خوست.

(٢) اصابة عدد كبير من عسكر وضباط جيش الكفر بجراح.

(٥) وقع ١٧ من ضباط وجنود العدو أسرى في يد المجاهدين بما فيهم (جل أمير) أحد ضباط جيش العدو في مديرية شمكني

هذا وقد اغتنم المجاهدون خلال هذه المعارك كمية كبيرة من السلاح.



(٣) تحطيم ٦ من الدبابات وشاحنات للعدو .

(٤) انضمام ٦٢ من ضباط وجنود الحكومة العميلة للروس الى المجاهدين مع كامل أسلحتهم.

ولاية ننجرهار

الخسائر التي تكبدها العدو خلال الفترة من ١١ الى ٣١ من يناير الماضي في الولاية هي كما يلي :

(١) **مقتل ٥٧** ضابط وجندي **من** جنود - **الكفر** بما فيهم ٣ من الضباط الكبار وأحدهم بدرجة لواء.

(٢) اصابة ٦٩ من جنود قوات العدو منهم أحد المستشارين الروس.

(٣) غنم المجاهدون ٧ قطع من السلاح بما فيه مدفع روسي من طراز ٨٢ مم وصاروخ آر. بي. جي ٧ .

(٤) انضمام ٦٦ من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين.

(٥) تحطيم ٧ من الدبابات والشاحنات الروسية .

احراق "١٠" طائرات روسية

ولاية پروان

الانتصارات التي حققها المجاهدون ضد قوات الغزو الروسية خلال الفترة - من ١١ الى ٣١ يناير الماضي في الولاية هي كما يلي :

(١) هجم جنود الاسلام على مطار باغرام (من أكبر المطارات العسكرية في أفغانستان) بواسطة صواريخ وقذائف الهاون حيث أسفر عن احراق ١٠ طائرات روسية ومقتل عدد ضخم من جنود الكفر،

هذا وقد تم تدمير جزء هام من مباني المطار خلال هذا الهجوم.

(٢) هاجم المجاهدون القوات الروسية المتمركزة في منطقة تاجكان بمديرية جبل السراج حيث أسفر عن مقتل عدد من جنود الروس واصابتهم بجراح.

هذا وقد تحطمت خلال هذا الهجوم ٤ شاحنات عسكرية روسية .

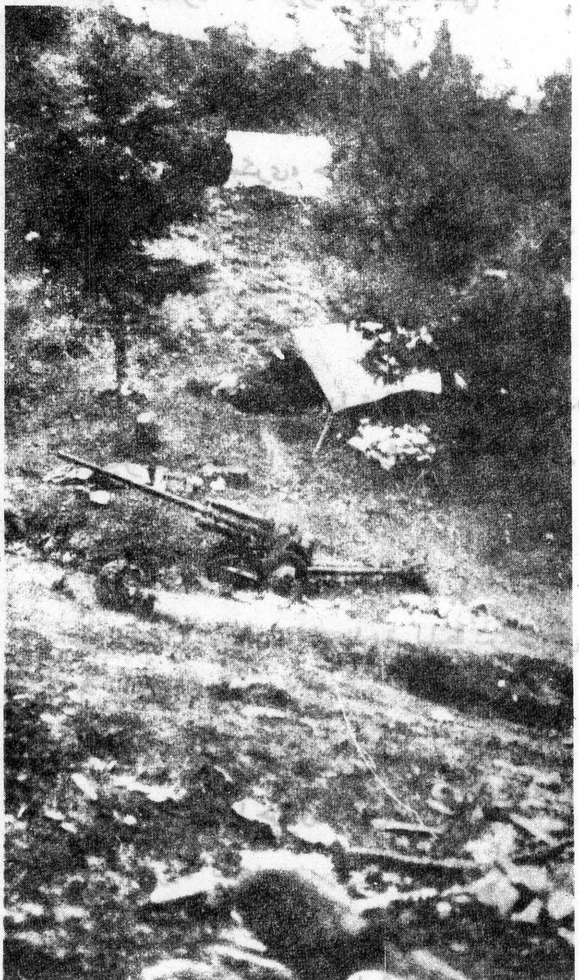
(٣) هاجم الأخوة المجاهدون قافلة عسكرية روسية حيث أسفر الهجوم عن تحطيم شاحنة روسية ومقتل عدد من أعداء الاسلام.

(٤) قام الأخوة المجاهدون في مديرية بانجشير بهجوم بطولي على العدو فى منطقة (أستانة) حيث أسفر عن مقتل عدد ضخم من جنود الروس.. هذا وقد انضم أحد الجنرالات الأفغان الى المجاهدين.

(٥) هجم المجاهدون على وحدة عسكرية روسية في مديرية باغرام حيث أدى هذا الهجوم الى مقتل مستشار روسي كبير اسمه ليونين.

(٦) هاجم الأخوة المجاهدون بمديرية بانجشير وحدة عسكرية في منطقة (سنجانة) حيث أدى الى فتح الوحدة بيد المجاهدين والقاء القبض على ٤ ضباط و٢٠ جنديا .

هذا وقد غنم المجاهدون خلال هذه المعركة ٣٥ كلاشنكوف وهاون واحد.



ولاية قندهار

الانتصارات التي حققها المجاهدون

في الفترة الأخيرة هي كما يلي :

(١) هاجم الأخوة المجاهدون مطار قندهار العسكري، حيث أدى الى تحطيم عدد من الطائرات العسكرية ومقتل عدد من الروسيين.

(٢) مقتل ٢٨ من أعداء الاسلام وجرح عدد كبير من جنود الجيش الأحمر والعملاء.

(٣) اسقاط طائرة هليوكبتر روسية بواسطة المدافع المضادة للطائرات في أرغنداب.

(٤) تحطيم واحراق ٨ من السيارات العسكرية للعدو.

هذا وقد قامت الطائرات الروسية بقصف المناطق المحررة في أرغنداب حيث أدى الى استشهاد عدد كبير من المسلمين العزل من السلاح وتخريب بيوتهم .

ولاية فارياب

الانتصارات التي حققها الأخوة المجاهدون في ولاية فارياب الواقعة على الحدود مع روسيا كما يلي :

(١) مقتل قائد كتيبة (سربل) وهو من أبرز الشيوعيين.

(٢) محاصرة كتيبة ٤ من لواء ٣٥ في عاصمة الولاية تكبد العدو خسائر فادحة خلال هذا الحصار.

مقتل "٢٠" من أعضاء الخاد !!

ولاية بلخ

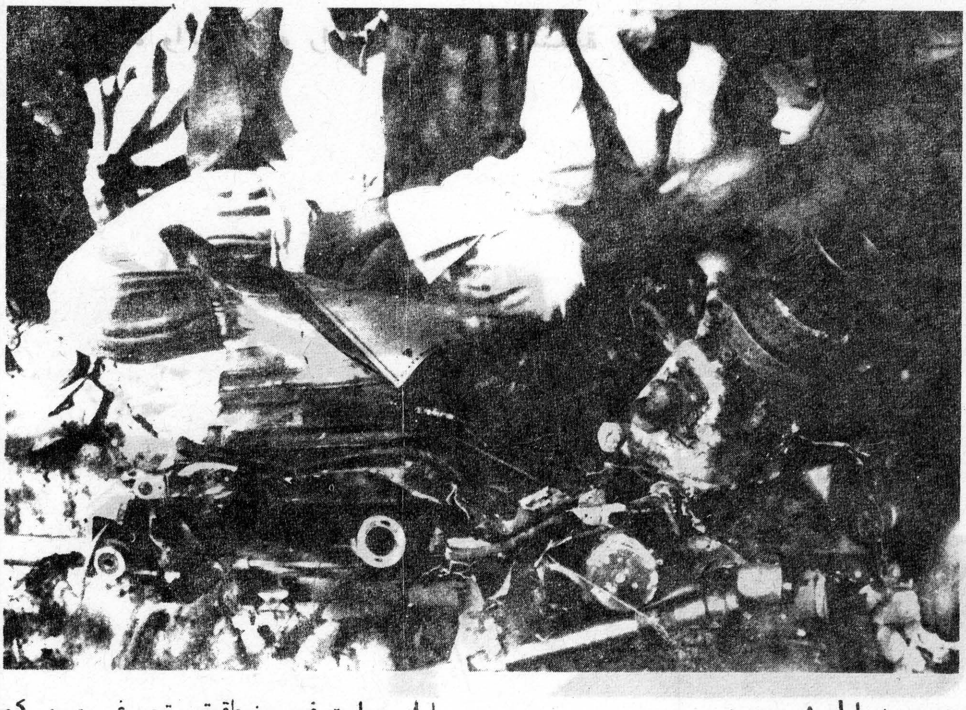
الانتصارات التي حققها جنود الاسلام بفضل الله بولاية بلخ الواقعة على الحدود الروسية هي كما يلي :

(١) تفجير قنبلة مزروعة من قبل المجاهدين في أحد الفنادق بمدينة مزار شريف عاصمة ولاية بلخ ومقتل ٢٠ من أعضاء الخاد (مخابرات الحكومة العميلة) بما فيهم أحد الشيوعيين اسمه عبد البشير.

(٢) هاجم الأخوة المجاهدون قافلة روسية حيث أسفر عن تحطيم واحراق شاحنتين روسيتين وطاقميهما.

ولاية لغمان

قام الأخوة المجاهدون في الفترة الأخيرة بعدة هجمات على القوات الروسية في الولاية وكانت أشد هذه



الهجمات في منطقتي تورغر وسوركمر وقد نتج عنها الخسائر الآتية في صفوف العدو:

(١) مقتل ٨٠ من الجنود الروس.

(٢) اسقاط عدد من الطائرات الروسية بواسطة المدافع المضادة للطائرات ،

هذا وقد استشهد خلال هذه المعارك ٧ من المجاهدين .
انا لله وانا اليه راجعون.

الاسلام وقوات الكفر الأحمر أسفرت عن الانتصارات التالية للمجاهدين :

(١) مقتل عدد ضخم من جنود العدو بما فيهم نقيب من كتيبة السرحدية في منطقة (نرى).



ولاية كونار

المعارك التي وقعت في الفترة الأخيرة في هذه الولاية بين جنود

(٢) اصابة ٢٤ من ضباط وجنود العدو ، بما فيهم مستشارين روسيين .

(٣) تحطيم ٤ دبابات و٣ شاحنات

روسية ومقتل جميع من فيهم .

اسقاط طائرة هليكوبتر!

ولاية وردك

الانتصارات التي حققها الأخوة المجاهدون على قوات العدو في ولاية وردك خلال الفترة الأخيرة كما يلي :

(١) مقتل عدد كبير من أعداء الاسلام واصابة عدد منهم بجراح .

(٢) تحطيم ٤ دبابات روسية وشاحنات عسكرية في مديرية (سيد آباد) .

(٣) غنيمة كمية من السلاح الخفيف .

انضمام ١٥٠ جندي الى المجاهدين

ولاية سمنجان

استطاع المجاهدون أن يقتلوا خلال معركة دامية وقعت بينهم وبين العدو في الفترة الأخيرة ١٨ من جند الشيطان بما فيهم قادة قوات العدو - هذا وقد انضم ١٥٠ من جنود الحكومة العميلة الى المجاهدين .

.. غنيمة ٢٠ شاحنة روسية

ولاية غزني

الانتصارات التي حققها المجاهدون في الفترة الأخيرة في محافظة غزني هي كما يلي :

(١) هجم المجاهدون على عملاء الروس - في مديرية "مقر" أثناء حفلة أقامها عملاء الروس، هذا وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل ٥ من الشيوعيين .

(٢) هجم أبطال الاسلام على قافلة عسكرية روسية في شارع غزني- قندهار ونتج عن ذلك غنيمة ٢٠ شاحنة عسكرية روسية بيد المجاهدين بما فيها من الأغذية والألبسة العسكرية.

خسائر في المعدات ... والأرواح

محافظة لوجر

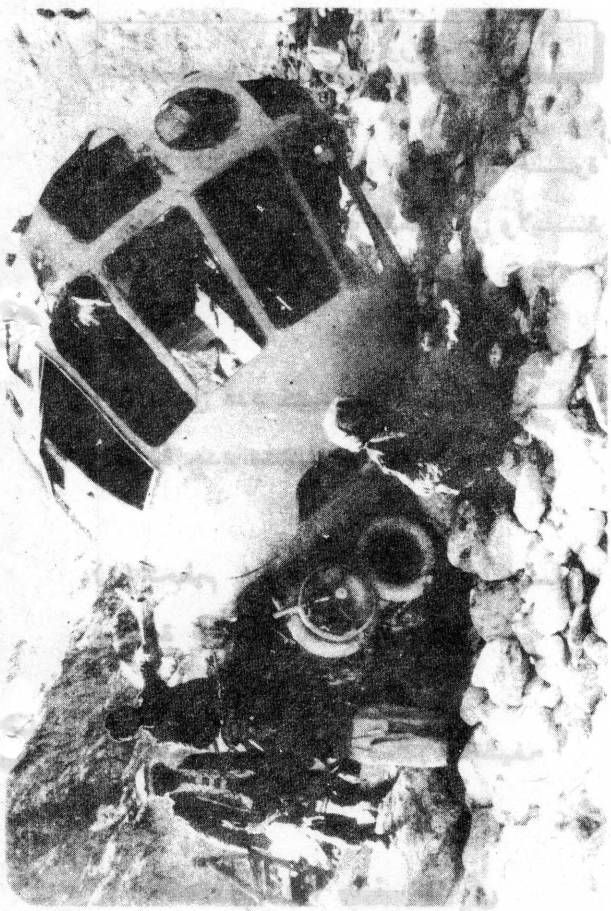
هاجم المجاهدون الأبطال قافلة عسكرية روسية في مديرية محمد آغا بعد اشتباكات دموية وقعت بينهم وبين أعداء الاسلام، استطاع المجاهدون أن يحققوا الانتصارات الآتية :

(١) مقتل عدد ضخم من جنود العدو.

(٢) تحطيم دبابتين روسيتين و٦ شاحنات عسكرية ، هذا وقد غنم المجاهدون بفضل الله تعالى سيارتين روسيتين.

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين.

والحمدلله رب العالمين



"الصورة من مايح"

الذكر في الجهاد

الدعاء عند الكرب والهم

(يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحـــون) صدق الله العظيم ٠

وفي الصحيحين : عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب (لا اله الا الله العظيم الحليم ، لا اله الا الله رب العرش العظيم ، لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض ، رب العرش الكريم) ٠

وعن النبي (صلى الله عليه وسلم) : أنه كان اذا حز به أمر قال : - " يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث " رواه الترمذى - وهو صحيح ٠

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : دعوة ذى النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت : " لا اله الا أنت، سبحانك اني كنت من الظالمين - لم يدع بهـــا رجل مسلم في شئ قط الا استجاب الله له " رواه الترمذى وهو صحيح ٠

(الوابل الصيب ، وصحيح الكلم الطيب)

الى كل مس

رسالة من الدك

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة الأحبة   السلام عليكم ورحمة الله وبركاتــــه

لقد كان بودى أن أكون بين ظهرانيكم لأبلغكم رسالتي هذه فمًا لأذن ، ولكن أما وقد عجزت الأجساد أن تلتقي فلا أقل من أن نبثكم أشجاننا ونبلغكم أشواقنا لتشاركونا همومنا التي تأكل حياتنا وأعصابنا .

أيها الأخوة

أوصيكم بتوثيق الصلة بالله واجلاله وخشيته في السر والعلن، وأوصيكم بكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى، وأوصيكم بكثرة الدعاء اذ لايرد البلاء والقضاء الا الدعاء وبالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وتدبرا وفهما وأوصيكم بالأخوة الصادقة والمحبة العميقة لكل مسلم تبذلونها فتأسرون بها القلوب وتلتقي عليكم النفوس، وأوصيكم بألسنتكم ، فمن كان يؤمن بالله واليوم واليوم الآخـر فليقل خيرا أو ليصمت، وعليكم بالصحبة الطيبة لأن المرء يحشر مع من أحب، وأوصيكم بأن تبيتوا النية على الجهاد ، فمن لم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

ـمفى الارض

ر عبدالله عزام

أيها الأخوة

لقد أكرمني الله عز وجل أن أزور الجبهة .. جبهة (جاجي) التي تعرضت، لهجوم الروس .. فأحببت أن أكتب في صفحة أعمالي وفي طي كتابي ليالي من الرباط "ورباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل" — وأرجو الله أن يتقبلها ونجدها في سجل أعمالنا يوم تبلى السرائر.. والحمدلله لقد منيت الروس بهزيمة كاسحة في هذه المعركة، فقد فقدت سبعمائة قتيل، بينما لم يفقد المسلمون سوى سبعة شهداء، والحمدلله لقد حاولت روسيا أن تسد بضعا وعشرين طريقا موصلة من باكستان الى أفغانستان كطرق للمجاهدين ولكنها لم تحظ بنجاح واحد في سد طريق واحد.

أيها الأخوة

ان المعركة شديدة وتحاول روسيا أن تحسم هذه المعركة وتنهيها وهي تراهن على انهائها منذ ثلاث سنوات وما من مرة تضاعف قوتها فيها الا وتكبدت خسائر أضعاف ما كانت في أعوام سابقة.

أيها الأخوة

"تتمة" الى كل مسلم في الأرض

لاتظنوا أننا قد نسينا فلسطين، فارجاع فلسطين جزء من ديننا يجرى في عروقنا ويسرى في كياننا ، ولاذكرنا الله ان لم نذكر فلسطين، ولكني أعلم علم اليقين أن العمل في أفغانستان احياء لروح الجهاد في نفوسنا وتجديد للعهد والبيعة مع ربنا على مواصلة الطريق وان جلت التضحيات وعظمت الخسائر وبهظت التكاليف .

ولكن اذا كنا قد حرمنا من الجهاد في فلسطين بسبب الحدود، وفرض القيود وسجن الأسود بالأصفاد والأغلال فلا يعني هذا أننا تركنا الجهاد ولا نسينا البلاد.. اذ لابد من الاعداد في أى بقعة من أرض المسلمين.. وأبشركم أن قضية فلسطين تعيش مع أرواح المجاهدين الأفغان ولا تذكر فلسطين الا وترى العبرات تنهمر على الوجوه المشرقة التي تردد بألسنة صادقة إنشاء الله (اللهم ارزقنا النصر في أفغانستان والشهادة فوق الأرض المباركة حول مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم) .

أيها الأخوة

ان المعركة تحتاج الى مشاعر المسلمين،تشارك،وجيوبهم تساهم،وطاقاتهم تبذل،وأياديهم تعمل.. تحتاج الى عقول مفكرة وأياد فنية عبقرية باذلة وأرجل طالما انتصبت بالقيام لخالقها في جوف الليل ومساعدة هؤلاء المجاهدين الصادقين إنشاء الله لاتضيع لا في الدنيا ولا في ميزان الله يوم القيامة .

أما في الدنيا ،فهو احياء لقضية المسلمين الأولى.. قضية فلسطين وتجميع لطاقات المجاهدين فوق أرض المعمورة على قضايانا الاسلامية التي أصبحت نهباً، مقسماً بين الأسياد والعبيد، اذ المعركة التي يدور في رحاها ضد الاسلام شديدة وتشترك فيها معظم أيادي الكفار

يدير رحاها ألف كسرى وقيصر وألف مدير للمدير مدير
لك الله يا أقصى تقنعت باكيا وحولك عجل السامري يخور

وأما في ميزان الله يوم القيامة - فوزن الجهاد ثقيل وفي الصحيح (قيام ساعة في الصف للقتال خير من قيام ستين سنة)، (ان الله لايظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما).١٠النساء ٤

أيها الأخوة

ان أرض الاسلام واحدة وأمتكم أمة واحدة.. فأقبلوا على الله بخدمة دينه وحماية أرضه ورفع رايته وابذلوا الخير تجدوه.

ان الجهاد الأفغاني على مفرق طريق وهو يعاني من قلة الامكانيات وندرة الطاقات، ولقد نادينا طويلا نستنهض همم المسلمين .. ونستحث خطاهم على القدوم..فلم يستجب لنا الا أفراد قليلون.

لم يعد هنالك عذر بعد أن فتح باب الجهاد وأفتى أهل العلم بفريضة الجهاد فرض عين وعلى رأسهم أصحاب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ

تتمة "الى كل مسلم في الأرض

حسن أيوب والشيخ سعيد حوى والشيخ عبد الله علوان والشيخ محمد نجيب المطيعي والشيخ عمر أحمد سيف و...... الخ

أيها الأخوة

ان الباب لازال مفتوحا والفرصة لازالت سانحة لاقامة دين الله فوق بقعة أرض اسلامية اسمها (أفغانستان) فان سقط الجهاد الأفغاني لاسمح الله فالعالم الاسلامي كله مسئول عن هذا السقوط وعن تضييع هذه الفرصة الذهبية التي لم يمر نظير لها في القرون الأخيرة .

لقد أضعنا الفرصة في فلسطين وها هي الفرصة تكاد تضيع في أفغانستان ان لم نتداركها باذن ربنا .

ان المسئولية التاريخية عظيمة والفترة جد عصيبة والزمن لاينتظر وعجلة الزمان دائرة والوقت ليس في صالحنا ، ولا بجانبنا .

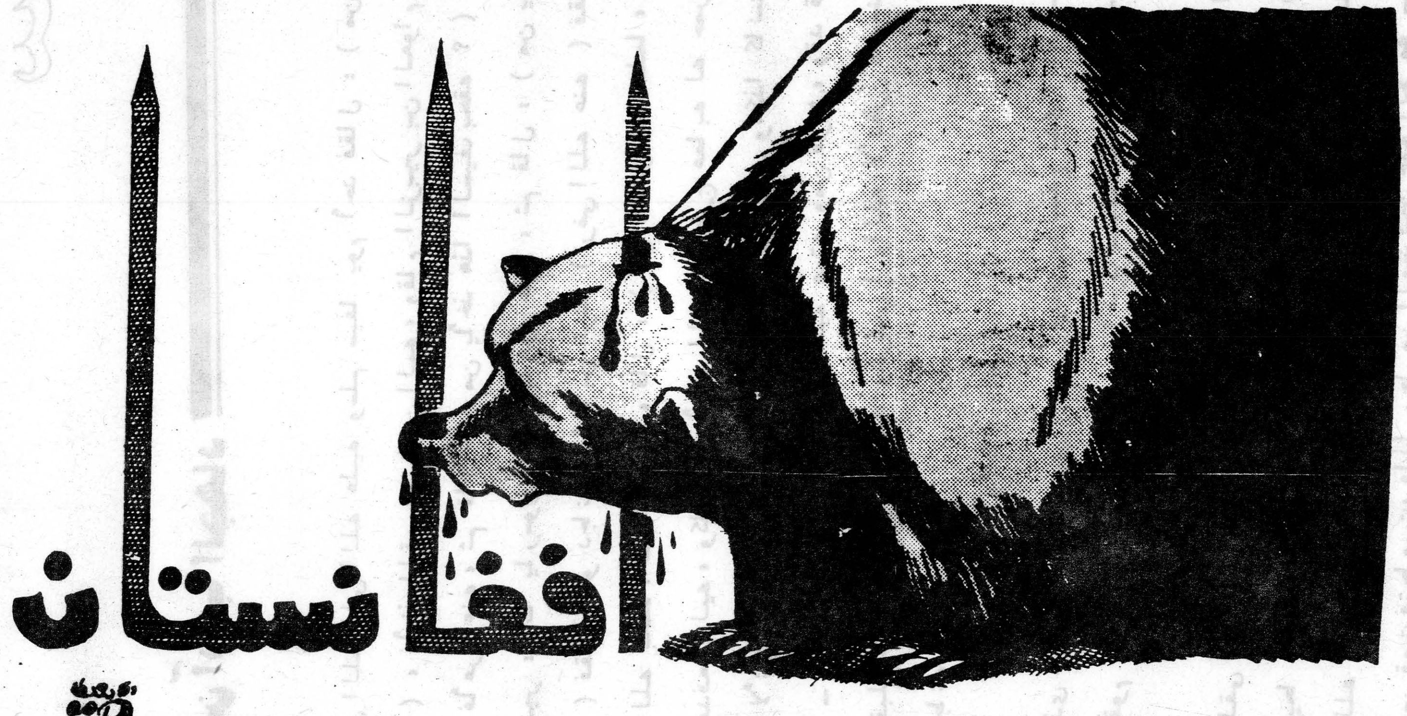
أقبلوا والا ...

ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد

أخوكم / د. عبد الله عزام

بيشاور - ١٤٠٥/٦/١٧ الموافق ٨ مارس ١٩٨٥

كاريكاتير



عن جريدة "المدينة"

شجاع

من آداب الجهاد

عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم أحد فقال : (من يأخذ هذا السيف بحقه ؟) ، فأخذ القوم ينظرون اليه ، وقام الزبير بن العوام فقال : أنا يا رسول الله ، فأعرض عنه ، ثم قال : (من يأخذ هذا السيف بحقه ؟) فأحجم القوم ، ثم قال الزبير : أنا يا رسول الله ، فأعرض عنه ، ثم قال : (من يأخذ هذا السيف بحقه ؟) فقام أبو دجانه سماك بن خرشة (رضي الله عنه) فقال : أنا آخذه يا رسول الله بحقه ، فما حقه ؟ ، قال : (أن لاتقتل به مسلما ، ولاتفر به عن كافر) ، فدفعه اليه ، وكان اذا أراد القتال أخرج عصابة له حمراء فعصب بها رأسه ، فقالت الأنصار : أخرج أبو دجانه عصابة الموت ، وهكذا كانت تقول له اذا تعصب بها ـ وقال الزبير : أنا ابن صفية عمته ومن قريش، وقد قمت اليه وسألته اياه قبله ، وأعطاه أبو دجانه وتركني ! والله لأنظرن ما يصنع ؟ فاتّبعته ، وخرج أبو دجانه وهو يقول :

أنا الذى عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل

أن لا أقوم الدهر في الكيول أضرب بسيف الله والرسول

فجعل لايلقى أحدا الا قتله ، ففلق به هام المشركين، وكان في المشركين ـ رجل لا يدع جريحا للمسلمين الا دفف عليه ـ أى أجهز عليه وأماته ـ وقال كعب بن مالك (رضي الله عنه) ـ كنت فيمن خرج من المسلمين، فلما رأيت مثل المشركين بقتلى المسلمين قمت فتجاورت، فاذا رجل من المشركين جمع اللأمة ـ أى السلاح ـ

ة ورحمة

يجوز المسلمين وهو يقول : استوسقوا كما استوسقت جرز الغنم - أي استجمعوا وانضموا كما تجتمع الجرز للذبح - قال كعب : واذا رجل من المسلمين ينتظره وعليه لأمته ، فمضيت حتى كنت من ورائه . ثم قمت أقدر المسلم والكافر ببصري - أي أرى من يغلب - فاذا الكافر أفضلهما عدة وهيئة ، فلم أزل أنتظرهما حتى التقيا ، فضرب المسلم الكافر على حبل عاتقه ضربة بالسيف فبلغت وركه وتفرق فرقتين، ثم كشف المسلم عن وجهه وقال : كيف ترى يا كعب أنا ابو دجانه . ثم أتى نسوة في سفح الجبل ومعهن هند بنت عتبة وهي تقول :

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق[2]
والمسك في المفارق ... ان تقبلوا نعانق
أو تدبروا نفارق ... فراق غير وامق[3]

فحمل أبو دجانه السيف على مفرق رأس هند بنت عتبه ، فنادت بالصحراء ، فلم يجبها أحد ، فزجرها وانصرف عنها ، فقال له الزبير : كل صنيعك رأيته فأعجبني ، غير أنك لم تقتل المرأة ، قال : فانها نادت فلم يجبها أحد ، فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) امرأة لا ناصر لها !!

١- الكيول : آخر الصفوف في الحرب.

٢- النمارق : الوسائد.

٣- غير وامق : غير محب.

(عن حياة الصحابة ١/٥٥٦ - ٥٥٨ بتصرف يسير)

هدى الرسول ا

من فقه الجهاد

جهاد المنافقين .. أصعب من جهاد الكفار
انواع ما بذله في الجهاد
جهاد الكفار فرع عن جهاد النفس و الشيطان
إمداد العبد على جهاد كل عدو بحسبه

لما كان الجهاد ذروة سنام الاسلام ، ومنازل أهله أعلا المنازل في الجنة ، كما لهم الرفعة في الدنيا ، كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الذروة العليا منه ، فاستولى على أنواعه كلها ، فجاهد في الله حق جهاده بالقلب والجنان، والدعوة والبيان، والسيف واللسان، فكانت ساعاته موقوفة على الجهاد ، ولهذا كان أعظم العالمين عند الله قدرا .

وأمره تعالى بالجهاد من حين بعثه ، فقال : (فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا) " سورة الفرقان:٥٢ "

فهذه سورة مكية أمره فيها بالجهاد بالبيان، وكذلك جهاد المنافقين انما هو بالحجة وهو أصعب من جهاد الكفار ، وهو جهاد الخواص، وأفراد العالم والمعاونون عليه ، وان كانوا هم الأقلين عددا ، فهم الأعظمون عند الله قدرا .

ولما كان من أفضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض مثل أن يتكلم به عند من يخاف سطوته ، كان للرسل صلوات الله وسلامه عليهم من ذلك الحظ الأوفر، وكان له صلى الله عليه وسلم من ذلك أكمله وأتمه ، ولما كان جهاد أعداء الله فرعا على جهاد النفس، كما قال صلى الله عليه

قائد في الجهاد

وسلم : " المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله " كان جهادا مقدما . فهذان عدوان قد امتحن العبد بجهادهما وبينهما عدو ثالث لا يمكنه جهادهما الا بجهاده وهو واقف بينهما يثبط عن جهادهما ،وهو الشيطان، قال الله تعالى : (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) الآية " فاطر : ٦ " .

والأمر بذلك تنبيه على استفراغ الوسع في محاربته ، فهذه ثلاثة أعداء أمر العبد بمحاربتها ، وسلطت عليه امتحانا من الله ، وأعطى العبد مددا ، وقوة ، وبلي أحد الفريقين بالآخر وجعل، بعضهم لبعض فتنة ، ليبلو أخبارهم ،فأعطى عباده الأسماع والأبصار والعقول والقوى وأنزل عليهم كتبه ، وأرسل اليهم رسله ، وأمدهم بملائكته ، وأمرهم بما هو من أعظم العون لهم على حرب عدوهم وأخبرهم أنهم ان امتثلوه فلن يزالوا منصورين وأنه ان سلط عليهم ، فلتركهم بعض ما أمروا به ، ثم لم يؤيسهم بل أمرهم أن يداووا جراحهم ، ويعودوا الى مناهضة عدوهم ،بصبرهم ، وأخبرهم أنه مع المتقين منهم ، ومع المحسنين، ومع الصابرين ومع المؤمنين، وأنه يدافع عن عباده المؤمنين ما لا يدافعون عن أنفسهم ، بل بدفاعه عنهم انتصروا ، ولولا ذلك لاجتاحهم عدوهم .

وهذه المدافعة بحسب ايمانهم ،فان قوي ايمانهم قويت، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن الا نفسه . وأمرهم أن يجاهدوا فيه حق جهاده ، كما أمرهم أن يتقوه حق تقاته ، وكما أن حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر، فحق جهاده أن يجاهد نفسه ليسلم قلبه ولسانه وجوارحه لله وبالله ، لا لنفسه ولابنفسه ، ويجاهد

شيطانه بتكذيب وعده ومعصية أمره، فانه يعد بالأماني، ويمني بالغرور، ويأمر بالفحشاء وينهى عن الهدى وأخلاق الايمان كلها، فينشأ له من هذين الجهادين قوة وعدة يجاهد بهما أعداء الله بقلبه ولسانه ويده وماله، لتكون كلمة الله هي العليا.

واختلفت عبارات السلف في حق الجهاد، فقال ابن عباس: هو استفراغ الطاقة فيه، وأن لايخاف في الله لومة لائم.

وقال ابن المبارك: مجاهدة النفس والهوى.

ولم يصب من قال: ان الآيتين منسوختان لظنه تضمنهما ما لا يطاق، وحق تقاته وحق جهاده: هو ما يطيقه كل عبد في نفسه، وذلك يختلف باختلاف أحوال المكلفين.

وتأمل كيف عقب الأمر بذلك بقوله: (هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج) " سورة الحج: ٧٨ "، والحرج: الضيق. وقال صلى الله عليه وسلم: " بعثت بالحنيفية السمحة " فهي في التوحيد، سمحة في العمل، وقد وسع الله سبحانه على عباده غاية التوسعة في دينه ورزقه وعفوه ومغفرته، فبسط عليهم التوبة ما دامت الروح في الجسد، وجعل لكل سيئة كفارة، وجعل لكل ما حرم عوضا من الحلال، وجعل لكل عسر يسرا قبله ويسرا بعده، فكيف يكلفهم ما لا يسعهم، فضلا عما لا يطيقونه.

معنى حق جهاده و حق تقاته؟

المراد باليسر في الدين ورفع الحرج

تتمة "هدايا الشيوعية للبشرية

أن الروس قد ارتفع عددهم الى ١٥٠٠٠ - جندي في قاعدة سماخيل قرب جلال أباد ، ويأتي هذا الهجوم الشرس للقضاء على مواقع المجاهدين والمدنيين الذين يساعدونهم ، حتى تتمكن قوافل الروس والعملاء من المرور بالمنطقة التي - طالما هددها المجاهدون بنيرانهم .

ومن ناحية أخرى ازداد عدد مهاجري تلك المنطقة بشكل مخيف، حيث ارتفع العدد الى (٢٠٠٠) شخص أسبوعيا ، كما ارتفع عدد الجرحى من المدنيين، حيث أن مستشفيات بيشاور تعج بهم .

هذا ما تقدمه دولة الشيوعية - العالمية من هدايا للمستضعفين في الأرض.. ذبح وارهاب وتشريد للأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال.

والأعجب من ذلك أن أذناب - الشيوعية من العرب لازالوا ينادون بالاشتراكية والشيوعية (المنقذة للبشرية)

أما آن لهم أن يخجلوا من أنفسهم ...

ولكن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول في الصحيح : (ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، اذا لم تستح فاصنع ما شئت).

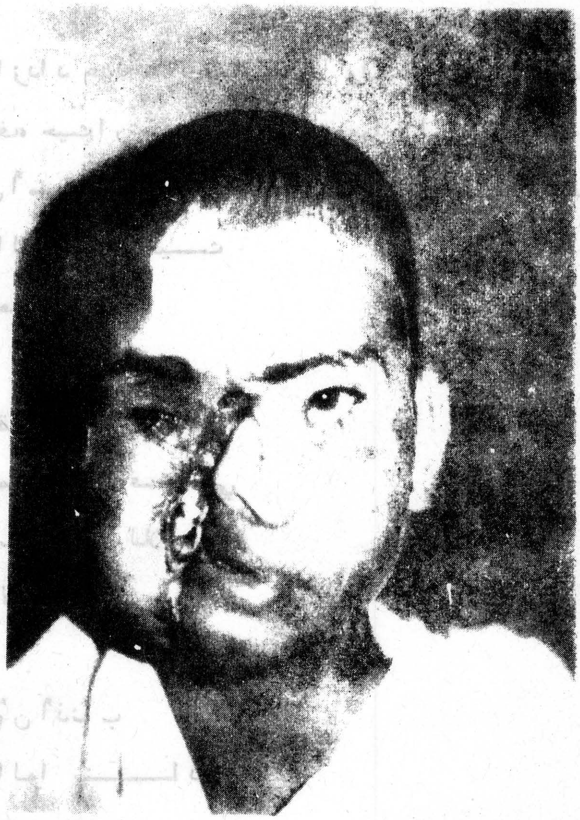
وليحذر هؤلاء من سخط الله ونقمته وليرجعوا الى رشدهم ودينهم قبل أن - تأتيهم الساعة بغتة وهم لايشعرون.

هدايا الشيوعية

عمليات وحشية للروس ضد الأبرياء العزل

منذ فترة قريبة، وبالتحديد في ١٨/٢/١٩٨٥ قام الروس باحدى ألغارات الوحشية بطائراتهم المقاتلة على بعض القرى في أفغانستان، مما أدى الى تدمير هذه المناطق خاصة قرية غندك، فقد سويت بيوتها ومسجدها ومافيها بالأرض نتيجة القاء القنابل العنقودية والنابالم المحرقة، وقد وصلنا خبر استشهاد نحو ٣٨ بريئا من الشيوخ والنساء والأطفال كما أن هناك الكثير من أهل القرية مفقودون ولم يعثر على أثر لأحدهم حتى تاريخ وصول هذه الأخبار.

وتحت أنقاض بيت مهدم نجا ثلاثة أفراد لعائلة (امرأة وطفلها وشخص آخر).



علما بأنه قد قتل أكثر من ١٦٠ من مواشي القرية وأتلفت المواد الغذائية.

والصورة، تشير الى جزء بسيط من الهمجية الشيوعية - الملحدة.

وعبة للبشرية

إرتفاع عدد المهاجرين إلى ٢٠٠٠ شخص أسبوعيًا

شنت طائرات الروس المروحية هجوما جديدا وعنيفا على القرى بشرق أفغانستان مما أدى الى استشهاد الكثير من الأهالي.

وقالت التقارير أن ما يقرب من ١٥٠ مدنيا قد قتلوا بسبب تلك الغارات بولاية ننجرهار في الاسابيع الثلاثة الماضية، وقالت التقارير نفسها أن قتلى آخرين ربما سقطوا في المنطقة، حيث أن الطائرات، قد استمرت في غاراتها، وقال بعض المهاجرين ان الطائرات شنت ثماني غارات على القرى هناك.

ومن جهة أخرى قال المجاهدون



البقية ص٣٣

معاً على

مضيتما الى الله والقلوب معلقة بكما ، ما من لسان الا ويلهج بالثناء، ما من فؤاد الا ويشعر بالوفاء ، ما من نفس الا وملؤها الرجاء أن يجمعها الله بكما في مستقر رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

أما أنت يا أبا عثمان .. فالذى يشد القلب اليك مزايا كثيرة .. الحياء الجم والرجولة الصادقة ، والأدب الرفيع والحرص على معرفة الحكم الشرعي ، خاصة لقمة الحلال، ولقد وجدت (غالبا) أن الحياء والرجولة والكرم - صفات متلاصقة لاتراها مفترقة .

حيثما رأيته وأنىّ لقيته كنت أجده يحمل في يمينه كتابا به يدرس .. كتابا من كتب العلم القديمة النافعة ، عظيمة الفائدة .. كان يبحث عن الأصول ويغوص الى الأغوار يستخرج كنوز الدقائق من البحر الرائق ، أو يأخذ التهذيب من المهذب ويجمع العلم من شرحه المجموع .. وتراه شغوفا بكتبه الشافعية وبأبي اسحاق الشيرازى ، تأثرا بشيخه في الفقه محمد حسن هيتو الذى كان قد قدم رسالة الدكتوراه لأبي اسحاق الشيرازى في الأصول .

وكان يبحث عن العلم الحقيقي ، ولا يريد الشهادة بكرتونتها .. ولقد سجل الدكتوراه في جامعة السند ولكنه كان يبحث عن بحر للعلم أعمق .. فاستشارني أن يسجل البحث في ندوة العلماء في الهند وشجعته على هذا ، وشد مئزره وحزم أمتعته وكان

الطريق ...

د. عبد الله عزام

يعد العدة لرحلة الهند ... حيث يتلقى العلم على يد بقية السلف ... فضيلة الشيخ أبي الحسن الندوى ... ولكن سبقت رحلة الهند رحلة الأبد الى الله ، وكانت الشهادة الكبرى التي فتحت بها أبواب السموات كما وعد الله ، ولن يخلف الله وعده ، ونرجو الله أن يرزقنا الشهادة في سبيله ونلتقي بك يا أبا عثمان في الملأ الأعلى؛

أما أنت يا أبا حمزة فرغم حداثة سنك .. كنت كبيرا في القلوب .. ان كنت أنسى فلا أنسى تلك الصورة التي قابلتك بها لأول مرة في بيتي في اسلام آباد .. شاب يميل الى الطول .. أسمر .. لعينيه بريق .. نحيف .. دخل البيت وجلس بحياء شديد في احدى زواياه ، وقدم نفسه اليّ .

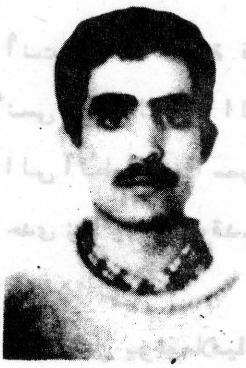
لقد قدمت من يوغوسلافيا .. كنت أدرس الهندسة فيها .. فتركت الدراسة طمعا في الجهاد والاستشهاد .. ثم وصل الى بدر .

كنت كلما زرت مخيم بدر أجد هذا الشاب النشيط الذى اختلط مع الأفغان يخدمهم ويستفيد من كل دقيقة من حياته .. سألت عنه من حوله .. فانطلقت الأفواه تثني عليه .. كان الكل مجمعا أن أبا حمزة أول عربي مسلم يختلط بالأفغان هذا الاختلاط ، ويعيش صابرا على لأواء حياتهم وشدة ظروفهم وخشونة طعامهم ولباسهم .

كنت أدخل فأراه متسللا يخفيه من بيننا ويعود بعدها يحمل الطعام أو الشاى -

يقدمه لنا ثم يجلس بأدب ينتظر انتهاء الطعام ليرفعه ويغسله .

كان كل واحد ممن حوله يستحي منه بسبب تفانيه في خدمة اخوانه .. استمعت اليه القرآن فوجدته يتقن أحكام التجويد .. فسألته : أوتحفظ شيئا من القرآن ..؟ فقال : لقد كنت أحفظ القرآن على يدى شيخنا محمد قاسم شاور ، في منطقة رام الله .. ففرحت كثيرا .



أبو حمزة



ابو عثمان

ثم مضى أبو حمزة الى ربه .. هكذا ، كالبرق الخاطف .. افتقدناه من بيننا .. فافتقدنا أخا حبيبا ، ومجاهدا صادقا ، ورجلا صامتا .. قلما يجود الدهر بمثله .

ان الشهادة درجة عالية لا يهبها الله الا لمن يستحقها .. انها اختيار من العلي الأعلى للصفوة من البشر ليعيشوا مع الملأ الأعلى (ويتخذ منكم شهداء) ، انها اختيار واتخاذ واصطفاء للافذاذ من البشر ليكونوا في صحبة

الأنبياء (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) .

مضى كل منهما الى ربه رافع الرأس ، ناصع الجبين بعد أن بلغ الشهادة في الأرض ونال الشهادة في السماء .

يا رب قد أخلصتهم فنجوا فمتى تمن عليّ يا رب ..

مضيتما كلمح البصر وتركتما حسرة الفراق في القلوب ونلتما ان شاء الله فرحة اللقاء بعلام الغيوب .

ونردد أخيرا الأبيات التي رددتها أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) على قبر أخيها عبد الرحمن (رضي الله عنه) :

وكنا كندماني جذامة برهة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اللهم أحينا سعداء وأمتنا شهداء وأحشرنا في زمرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) واجمعنا مع أبو عثمان وأبو حمزة في الصالحين .

آمين ... آمين ... آمين ...

شجاعة

صور مشرقة من الجهاد الاسلامي

عن أبي حدرد رضي الله عنه قال: تزوجت أمرأة من قومي فأصدقتها مائتي درهم ، قال : فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أستعينه على نكاحها فقال : كم أصدقت ؟ فقلت : مائتي درهم فقال : سبحان الله ! والله لو كنتم تأخذونها من واد ما زدتم ! والله ما عندي ما أعينك به ، فلبثت أياماً ، ثم أقبل رجل من جشم بن معاوية يقال له رفاعة بن قيس – أو قيس بن رفاعة – في بطن عظيم من جشم حتى نزل بقومه ومن معه بالغابة ، يريد أن يجمع قيسا على محاربة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان ذا اسم وشرف في جشم . قال : فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجلين من المسلمين فقال : (أخرجوا الى هذا الرجل حتى تأتوا منه بخبر وعلم)، وقدم لنا شارفاً عجفاء (أي ناقة مسنة مهزولة) فحمل عليها أحدنا ، فوالله ما قامت به حتى دعمها الرجال من خلفها بأيديهم حتى نهضت وما كادت، وقال : تبلغوا على هذه .

فخرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف حتى اذا جئنا قريباً من الحاضر مع غروب الشمس فكمنت في ناحية ،وأمرت صاحبي فكمنا في ناحية أخرى من حاضر القوم وقلت لهما : اذا سمعتماني قد كبرت وشددت في العسكر فكبرا وشدا معي ، فوالله أنا كذلك ننتظر أن نرى غرة أو نرى شيئا ، وقد غشينا الليل حتى ذهبت فحمة العشاء ، وقد كان لهم راعي قد سرح في هذا البلد فأبطأ عليهم وتخوفوا عليه . فقام صاحبهم رفاعة بن قيس فأخذ سيفه فجعله في عنقه ، فقال : والله لأتيقنن أمر راعينا ولقد أصابه شر . فقال نفر ممن معه : والله لا تذهب

بي حدرد



نحن نكفيك . فقال : لا ، الا أنا . قالــوا
نحن معك ، فقال : والله لا يتبعني منكــم
أحد، وخرج حتى مر بي . فلما أمكنني نفحته
بسهم فوضعته في فؤاده فوالله ما تكلم -
فوثبت اليه فاحتززت رأسه ، ثم شددت ناحية
العسكر وكبرت ، وشد صاحبيّ وكبرا ، فوالله
ما كان الا النجاء ممن كان فيه . عندك -
عندك بكل ما قدروا عليه من نسائهم ، -
وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم واستقنا
إبلاً عظيمة وغنمًا كثيرة ، فجئنا بها الــى
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجئت
برأسه أحمله معي، فأعطاني من تلك الابــل
ثلاثة عشر بعيرًا في صداقي، فجمعت الي -
أهلي .

افغانستان

في الص

في تقرير للجنة "مراقبة مقررات هلسنكي" أحتج على انتهاك حقوق الانسان وقوانين الحرب في أفغانستان منذ الاحتلال الروسي عام ١٩٧٩ م.

وقال التقرير الذى كان تحت عنوان (التمزق والدموع والدم) : ان حالات غير محددة عن انتهاك حقوق الانسان قد سجلت في أفغانستان".

واستندت هذه التقارير الى مقابلات مع المهاجرين الأفغان في منطقة بيشاور وكويتا ، واستنادا الى بعض هذه المقابلات فان حالات انتهاك حقوق الانسان في أفغانستان لا حصر لها .

وأضاف التقرير أن جرائم الحرب، غير المميزة والتجاوزات الحالية ضد المدنيين ... وأن سطوة الموظفين السوفيات قد ازدادت وأخذت تسيطر على الحكومة الأفغانية وتحركها وتديرها ضد شعبها .

وخص التقرير المؤلف من (٢١٠) صفحات (١٦) صفحة للحديث عن حقوق الانسان عند المقاومة في أفغانستان... وقال ان تعريف المقاومة تتألف من عدة أحزاب وأن نظرة كل حزب لحقوق الانسان تختلف عن الحزب الآخر، وأنه ربما حدثت تجاوزات ولكن ليست على مستوى شبيه بالذى يحدث من جانب الحكومة اضافة الى أن هناك قادة المقاومة أعلنوا شجبهم لأى عمل يخالف حقوق الانسان.

وقال التقرير انها واجهت اعاقة من جانب الحكومة الأفغانية في عملها للكشف عن انتهاكات حقوق الانسان هناك.

حافة العالمية

وقال التقرير ان اللجنة لم تتلق أى رد من الحكومة الأفغانية حول رجائها ارسال فريق الى كابل للكشف على أرض الواقع عن حقوق الانسان والتي نسبتها الحكومة الافغانية الى المقاومة الأفغانية .

وقال التقرير انه ضمن جرائم الحكومة ضد حقوق الانسان كانت هناك حوادث نسف وقتل ومجازر جماعية كما كانت هناك اعتقالات وتعذيب.

كما قال التقرير أيضا ان السوفيات والقوات العميلة لهم قد اشتركوا في عمليات تدمير للزراعة في أفغانستان وأن سياستهم تغيرت من قتل الفلاحين الى اتلاف المحاصيل الزراعية في الأرياف لظنهم أن المقاومة في أفغانستان تعتمد على هذه المحاصيل .

وأكد التقرير أنه بينما شوهدت هذه الحملات فيمناطق الريف وأضرت بالمحاصيل الا أنها لم تستطع القضاء على المقاومة هناك.

وقال التقرير ان استراتيجية القوات الروسية والشيوعية الأفغانية قد تغيرت، وأنهم يحاولون اغلاق الحدود مع باكستان لوقف تدفق المجاهدين، وأن اللجنة قد تلقت تقارير تقول : ان المهاجرين في طريقهم الى باكستان قد اعتقلوا من القوات الحكومية أو المخابرات الأفغانية والتي أعادتهم الى المدن والقرى الأفغانية .. عدا عن أكثر من مليون مشرد داخل أفغانستان نفسها . وأضاف التقرير أن الحزب الحاكم في كابل قد شدد من سيطرته على المعاهد

تتمة أفغانستان في الصحافة العالمية

العليا والجامعات وأن كوادرا لمخابرات الأفغانية والتي لها ميزانية تفوق وزارة الدفاع وتتلقاها مباشرة من موسكو، تعتقل باستمرار كل من تشك في عدم ولائه للنظام.

وقال التقرير في نهايته أن وثيقة حقوق الانسان والتى وقعت عليها الحكومة الأفغانية عام ١٩٨٣ لاوجود لها عمليا في أفغانستان، وأن الحكومة تعذب المعتقلين بل انها تقتلهم وأنها لاتقدم لهم المساعدة الطبية، بل أنها تعمد الى مهاجمة العيادات وقصف المستشفيات.

(نقلا عن جريدة المسلم الباكستانية)

التمزق و الدموع والدم

أسباب رغبة الغرب في استمرار القتال في "أفغانستان"

ان الحرب في أفغانستان ما زالت، أكثرأهمية فيما يتعلق باهتمامات الغرب الجديدة بآسيا الوسطى السوفيتية، ويعتقد الاستراتيجيون الغربيون أن الحرب الأفغانية تصور نزاعا بين الجيش السوفيتي والمجاهدين المسلمين، من شأنه بكل تأكيد أن يترك أثرا بالغا على المسلمين السوفيت ويزيد بالتالي من انتمائهم الطائفي وهويتهم الدينية، قبل أن يطرح مسألة ولائهم للدولة السوفياتية وبالطبع فانه في عصر الترانزستور هذا، بامكان كل مسلم سوفيتي أن يدرك أن هذه البلاد هي في حرب مع المسلمين عبر الحدود.

هذا هو أحد الأسباب حسب اعتقاد

من شعر الجهاد

مهما طغت بدروبكم أخطار ... لكم الحياة وللطغاة العار
تتنافسون الى العلا بجهادكم ... والى العلا يتنافس الأخيار
من ثورة الأنفال يبدأ زحفكم ... فلتهنؤوا وليخسأ الأشرار
دموية الرايات تأكل قلبها ... من بعد ما أكلت رؤاه النار
كم يدعون بأنكم لستم هنا ... كم ينكرون ويخجل الانكار
نطق (الرصاص)مع ادعاء عدوكم ... فطغت على بهتانه الأخبار
في كل معركة تشوه وجوههم ... وعلى عمائنكم يضوع الغار
فالسيف والقرآن ما اجتمعا معا ... الا وزال الغدر والغدار
قلتم لكل الغارقين ببؤسهم ... ولمن بهم تتحقق الأوزار
عرض الحياة وجاهها وكنوزها ... زبد ، ومما يجرف التيار
قلتم لهم : ان الحياة عقيدة ... والله رب الناس ، لا الدينار
هذا زمان الصحوة الكبرى أتى ... معه لكل مكابر انذار
هذا زمان الانتماء ؛ ومن أبى ... الا الخضوع ،فدونه الأحجار
طلع الصباح بنصف ليل حالك ... عجب الشيوعيون منه وحاروا
فقدت عقول الغرب منه صوابها ... وبما انبهار زاغت الأبصار
قالوا : أمن ليل الطغاة وليلهم ... والقتل يستشرى أفاق نهار ؟
قلنا : ومن عرس الشهادة دائما ... تثب الشموس وتعرش الأقمار
اخواننا الأفغان قد عطش الثرى ... لكنها لا تعطش الأنهار
كم ظامئٍ للساح كبل خطوه ... قهر وسيف مسلط واسار

ربي الى :

بن الأفغان

لكنهـا الفرسان فـوقخيو لهـا — تبقى ومـلأكيا نهـا اصرار

انا نهاجـر في الحياة بديننـا — فاذا استبيح فكلنـا أنصـار

ركبت خيول الله ، يا دنيا اشهدى — وتهيئـي للمجد يا أمصـار

نأبى — وأهل الكفر قد جمعوا لنا — عيشا يعشـش في مداه العـار

ونسير في ركب الجهاد أعـزة — قصرت بنا أم طالت الأعمار

اما نموت على مطالع شمسنـا — أو أن نعيش وتشرق الأنوار

شعر : محمد مأمون عبد الغني نجـم

عن مجلة الأمة العـدد ٥٤

بشـرى !

أفتتحت بعون الله تعالى وتوفيقه جامعة الدعوة والجهاد والتابعة للمجاهدين الأفغان — لتقوم بتخريج المجاهديـن العلماء والدعاة العاملين على بصيرة .

وقد ابتدأت الدراسة بكلية الشريعة ، على أن تفتتح بعض الكليات لاحقا .

تفاصيل ذلك سوف تقرؤنها في العدد المقبل ان شاء الله

أثناء

ولاية لوجر

وافانا مندوبنا في منطقة لوجر بأن المجاهدين هناك قاموا باغلاق الطريق الرئيسي بين كابل - لوجر لمدة ساعتين ، وعندما وصلت قافلة القوات الروسية في طريقها لمنطقة قندهار، حدث التحام شديد بين المجاهدين والقافلة استمر لمدة ساعتين .

وقد اسفر هذا الالتحام عن مقتل ٢٥٠ جندي شيوعي وجرح أكثر من ٣٠ جندي روسي، وقد دمر المجاهدون ٦ دبابات و٥ شاحنات مملوءة بالمواد الغذائية .

وأضاف التقرير أنه بعد المعركة .. قام العدو بارسال طائراته في محاولة منه للانتقام ، وقصف المنطقة لمدة ساعتين ولكن بقدرة الله عز وجل لم يصب أحد من المجاهدين على الاطلاق ولم تحدث أية خسائر من جراء هذا القصف .

وقد غنم المجاهدون في هذه المعركة الأسلحة الآتية :

١- شاحنة تحمل B.M I3 مع ذخيرتها .
٢- سلاح شخصي كلاكوف .
٣- ٥٠٠٠ رصاصة كلاسنكوف .

وبعد العملية قامت القوات الروسية بحمل البقية الباقية من قواتها بواسطة الهليكوبتر .

أما الخبر الذى وافانا به مندوبنا باختصار فانه كان اغتيال جنرال كبير من قادة حزب برشم ، والهجوم على مطار كابل بصواريخ أرض - أرض وقتل عدد من جنود الروس .

الطبع

ولاية بـــــروان

١ـ الهجوم على وحدة في تورخان وقتـــل ضابط عميل واحراق ناقلتين عسكريتين •

٢ـ الهجوم على قافلة عسكرية في مصـــر سالنج، وتحطيم ٩ دبابات وناقلات •

٣ـ الهجوم على وحدة روسية في بانجشـير وقتل كثير من الروس وتحطيم ٦ من وسائـل النقل العسكرية •

٤ـ هجم الروس على كوهستان وجبل السراج ووقعت معركة مع المجاهدين قتل فيها ٢٠٠ جندى نقلوا بالهليوكبتر الى مطار باغرام ومنه الى روسيا •• كما أصيب الكثير وتـم اسقاط طائرة (هليوكبتر) •

ولاية ننجرهار

١ـ مقتل ٦٤ جندى عميل بينهم ضابط ومقتـل ٩ من جنود الروس وجرح عدد من أعداء الله بينهم مستشار •

٢ـ فتح مركز من مراكز القوات العميلة ـ وأخذ ما فيه من سلاح وعتاد وأسر ٢٥ عميـل •

٣ـ فتح وحدة عسكرية في شيخ كاماني وأخذ ما فيها من أسلحة وعتاد وتحطيم دبابـــة روسية خلال هذه المعركة •

ولايـة بلـــخ

وهي تقع على حدود روسيا كما اشتهرت ببلد الشهيد القائد عبد القادر (ذبيح ـ الله) :

١ـ اغتيال أحد كبار الشيوعيين في بلـــخ وكان يرأس إحدى المنظمات •

"تتمة" أثناء الطبع

٢ـ الهجوم على مراكز قوات العدو في مزار شريف وأسفر ذلك عن مقتل عدد من جنود العدو وأسر مائة مع أسلحتهم .

٣ـ الهجوم على قافلة خارج مزار شريف أسفر عن تحطيم ١٥ دبابة وناقلة وقتل عدد من الروس.

٤ـ الهجوم على وحدة عسكرية أسفر عن مقتل ٤ عملاء وتحطيم دبابة روسية وأسر اثنين من جواسيس الروس .

ولاية جوزجان

١ـ الهجوم على قافلة عسكرية روسية أسفر عن مقتل ٩ جنود وتحطيم ٣ دبابات.

٢ـ اشتباك بين الروس ومجموعة من المجاهدين وأسر ٣١ جندي بما فيهم نائب الكتيبة ٢ من اللواء ١٢ .

ولاية قندهار

١ـ اغتيال عضو كبير من أعضاء الحزب الشيوعي في مدينة قندهار، وبعدها قام الروس باطلاق النار على الأهالي العزل في السوق أسفر عن استشهاد ٤٥ مدني .

٢ـ الهجوم على مطار قندهار أسفر عن حرق طائرتين روسيتين .

٣ـ الهجوم على قافلة عسكرية روسية وقتل ٢٠ جندى روسي،وضابطين أحدهما برتبة عقيد وتحطيم ٣ دبابات روسية .

٤ـ اشتباك في سپين بلوداك وقتل قائد كتيبة للعدو و٥ مليشيات .. كما انضم ٨ جنود للمجاهدين.

٥ـ الهجوم على قافلة عسكرية روسية وقتل ٨٢ روسي وعميل والقبض على ضابطين وتحطيم دبابة روسية وفي معركة طاحنة أخرى قتل ٤٠ روسي وانضم أحد

ضباط اللواء ٣٤ الى المجاهدين .

ولاية بكتيا

١ـ قتل ٤ ضباط عملاء منهم العميد محمد عظيم ، وملازم أول محمد معصوم ، كما قتل ٦٧ جندى وجرح الكثير .

٢ـ انضمام ٢٢ جندى منهم الملازم لاهور خان.

٣ـ الاستيلاء على كمية من الأسلحة منها : هاون ـ دوشكا ـ ٧ كلاشنكوف ـ جهاز لاسلكي.

ولاية هرات

١ـ إعدام ضابط روسي كبير في هرات .

٢ـ مقتل ضابط عميل وكذلك ٢ من الروس ـ واصابة ٧ بجروح شديدة .

٣ـ الهجوم على فرقة ١٧ وقتل ٤٥ من جنود ـ العدو .

٤ـ الهجوم على قافلة عسكرية روسية في طريق (هرات ـ تورغند) وتحطيم ـ دبابتين .

٥ـ فتح احد المراكز في هرات والاستيلاء على ما فيه من سلاح وعتاد .

ولاية فرح

ـ الهجوم على قافلة عسكرية روسية ـ وتدمير ٩ دبابات وقتل عدد كبير من الروس .

ولاية كونار

١ـ اسقاط طائرة روسية هليوكبتر .

٢ـ قتل ١٥ عميل في أسعد آباد واصابة ٢٥ بجراح وانضمام ١٦ جندى الى المجاهدين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

موعظة

.. عون على الصبر

ليس في الوجود شئ أصعب من الصبر اما على المحبوب أو على المكروهات.

وخصوصا اذا امتد الزمان أو وقع اليأس من الفرج.

وتلك المدة تحتاج الى زاد يقطع به سفرها ، والزاد يتنوع من أجناس.

فمنه تلمح مقدار البلاء وقد يمكن أن يكون أكثر.

ومنه أنه في حال فوقها أعظم منها مثل أن يبتلى بفقد ولد وعنده اعز منه.

ومن ذلك رجاء العوض في الدنيا .

ومنه تلمح الأجر في الآخرة.

ومنه التلذذ بتصوير المدح والثناء من الخلق فيما يمدحون عليه والأجر من الحق عز وجل.

ومن ذلك بأن الجزع لا يفيد بل يفضح صاحبه الى غير ذلك من الأشياء التي يقدحها العقل والفكر.

فليس في طريق الصبر نفقة سواها ، فينبغي للصابر أن يشغل بها نفسه ويقطع بها ساعات ابتلائه وقد صبح المنزل .

(صيد الخاطر لابن الجوزى)